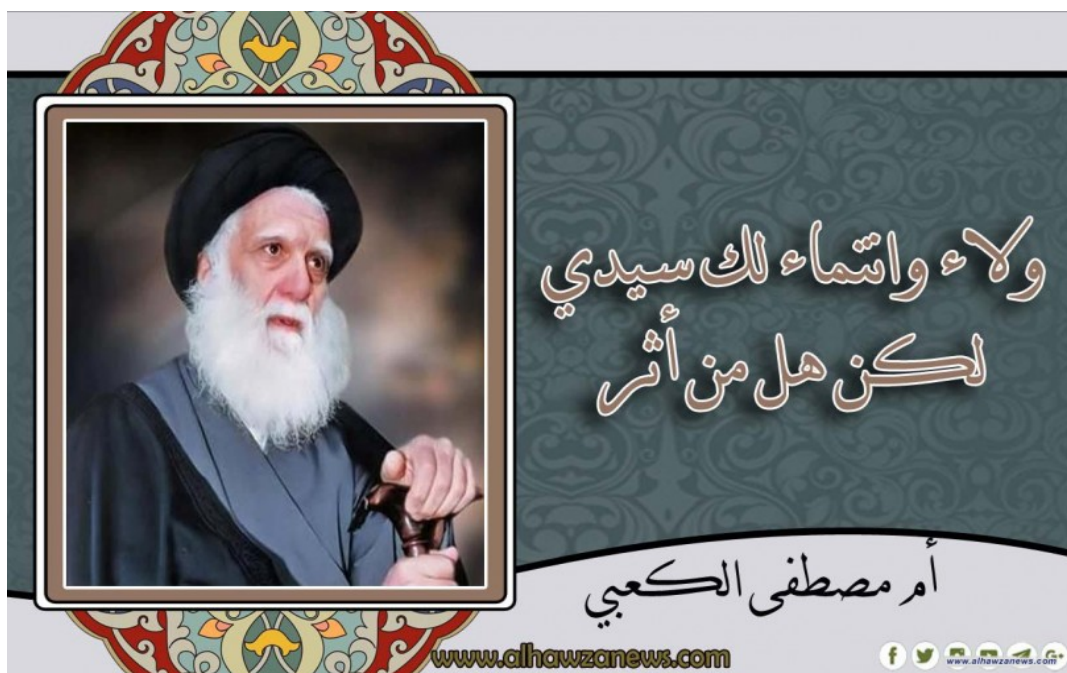


ولاء وانتفاء لكسيدي لكن هل من أثر بقلم أم مصطفى الكعبي



ولاء وانتفاء

لكسيدي

لكن هل من أثر

???? بقلم أم مصطفى الكعبي

????الكل يعلم ما للسيد الشهيد الصدر قدس سره من تأثير على نفوس

الكثيرين الذين يفتخرون بانتماءهم لمدرسة الشهيد الصدر الثاني (قدس) نعم كان مدرسة ريتنا وعلمتنا على روح المحبة والرحمة والشفقة وأحيانا استخدام الشدة والتنبيه والتذكير والاستنكار كما يتذكر الجميع خطبه العالية المضامين وهو يخاطبنا الى متى (انتبه حبيبي)

(اعتبروا يا أولي الابصار الى متى انتم غافلون)

(غارقون بالذنوب والنفس الدنية الإمارة بالسوء الى متى)

أقول هل من اثر متى نتعلم ولكل محب وغيور على الدين والمذهب وهذا المنهج الصدري الذي يحمل

علم وفكر ورؤى السيد الصدر (قدس سره) الذي هو في الحقيقة يمثل منهج وفكر أهل البيت صلوات الله عليهم فلنتوكل ونقول (تعلمنا) ونسال الله الثبات والعون والرحمة واللف والكرامة انه اكرم الاكرمين

????تعلّـمنا من قولك الحق ونصرك الحق واعلانك بالحق

كيف ينبغي أن يكون المؤمن الرسالي مطمئن القلب عند مواجهة الباطل والابتلاءات والمصائب حتى لو كان المجتمع ضدك

????تعلّـمنا من وقوفك للصلاة – رغم علمك بخطورة الوضع وحرّج المرحلة وبما ينتظرك من حقد الحاقدين وكيد

الكائدين - أن لا نتهاون بالصلاة مهما اشتدت وقست الظروف والأزمات .

????تعلّـمنا من شجاعتك ان الخوف يجب أن يكون دائماً من الله لا سواه! فلا محورية للذات ولا للأننا ولا للأشخاص ولا للانتماءات ولا للزعامات كما علمنا أهل البيت (صلوات الله عليهم)

????تعلّـمنا من قولك نعم نعم للاسلام تعلمنا التسليم والطاعة لمن يحق طاعته والتسليم لله والتعبد بما فرض علينا

وأنّ الفوز والنجاة قد يكون في الفقر، في المرض، بل حتى في الموت، ما دمنا في طاعة الله!

????تعلّـمنا من دمائك الزكية وتضحياتك الكبيرة أن لا أضحي بشيء في سبيل شيء إلا إن كان في مرضاة الله وفي سبيله وإعلاء كلمته جل جلاله .

????تعلّـمنا من تفانيك ونكرانك لذاتك في إيصال مبدأ الصدق والإيمان والعطاء للجميع دون التفريق بين فئات المجتمع أضعفهم وأقواهم أفقرهم وأغناهم عالمهم وجاهلهم فأين نحن منك يا عامل لله وفي الله في شدة الأزمات .

????وأكثر ما تعلّـمنا من كيفية شهادتك أنّ في المسلمين من هو أشد من شمر بن ذي الجوشن (لع) خطراً وحقداً وظلماً واستعداداً للفتك والقتل وازهاق أرواح طاهرة مالها ذنب إلا . إعلاء كلمة الله والدعوة

????تعلمنا من تفانيك وإخلاصك للناس ان الإخلاص الحقيقي في الدعوة □

قال السيد الشهيد الصدر : وانا اكرر كما قلت أكثر من مرة انكم ليس المطلوب منكم إتباع السيد محمد الصدر ولا الاقتراب منه ولا حسن الظن به وإنما المطلوب في القرآن والإسلام هو إتباع تعاليم □ والتقرب إليه بالطاعات وحسن الظن به جل جلاله وهذا يكفي جداً .

????تعلمنا من نهجك الناصع القويم رسم الطريق الصحيح والتزامه ولو مع قلة سالكيه

????تعلمنا من انتصارك للمظلوم. ان نرتفع ونرقى بانفسنا للانتصار بها على أعداء الداخل. والخارج. وننصر غيرنا بالعون والهمة والمعنويات (انصر أخاك ظالماً او مظلوماً)

????تعلمنا. من تواضعك ان المنزلة والشأن والرفعة لمن تواضع □ وحده فانها من صفات المؤمنين الإنابة والإخبات والتواضع وعدم الكبر. ومن تتبع حياة العلماء العاملين أمثال السيد قدس سره رأى ذلك واضحاً جلياً .

فأن من تواضع □ رفعه أدعو □ - عز وجل - أن يزيننا بزيينة الإيمان، وأن يجعلنا أدلة للمؤمنين أعزة على الكافرين

اللهم. اجعلنا على الولاء والانتماء ثابتين

وعلى طريق الحق والإصلاح سائرین

بمحمد وآله الطیبین الطاهرین صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین